

لسان العرب

(شناً) الشَّئَاءُ مثل الشَّئَاءِ البُغْضُ شَيْءُ الشَّيْءِ وَشَذَأَهُ أَيْضاً الأَخيرةُ عن ثعلبٍ يَشْذُوهُ فِيهِمَا شَذَأٌ وَشُذُوٌّ وَشَذَأٌ وَشَذْأَةٌ وَمَشْذَأَةٌ وَمَشْذُوَّةٌ وَشَذَانَاً وَشَذَانَاً بِالْتَحْرِيكِ وَالتَّسْكِينِ أَبْغَضَهُ وَقَرَأَ بِهِمَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ فَمَنْ سَكَتَ فَقَدْ يَكُونُ مُصَدِّراً كَلَّيْسَانُ وَيَكُونُ صِفَةً كَسَكَرَانَ أَيْ مُبْغِضُ قَوْمٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ شَاذٌ فِي اللَّفْظِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَيْهِ وَمِنْ حَرِّكَ فَانْمَا هُوَ شَاذٌ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ فَعْلَانُ إِنْما هُوَ مِنْ بِنَاءِ مَا كَانَ مَعْنَاهُ الْحَرَكَةُ وَالْاضْطِرَابُ كَالضَّرَبَانِ وَالْخَفَقَانِ التَّهْذِيبُ الشَّذَانُ مُصَدَّرٌ عَلَى فَعْلَانُ كَالنَّزَوَانِ وَالضَّرَبَانِ وَقَرَأَ عَاصِمٌ شَذَانُ بِإِسْكَانِ النُّونِ وَهَذَا يَكُونُ اسْمًا كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ بَغِيضُ قَوْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَقَدْ أَنْكَرَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُعْرِفُ بِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ مَعَهُ تَعَدُّ شَدِيدٌ وَإِقْدَامٌ عَلَى الطَّعْنِ فِي السَّيِّئِ لَفَّ قَالَ فَحَكَيْتَ ذَلِكَ لِأَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَقَالَ هَذَا مِنْ ضَرِيقِ عَطَانِهِ وَقِلَّةِ مَعْرِفَتِهِ أَمَا سَمِعَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ .

فَأَقْسِمُ لَا أَدْرِي أَجَوَّوْلَانُ عَيْرَةٌ ... تَجْوُدُ بِهَا الْعَيْدَانُ أَحَرَّى أَمْ
الصَّيْرُ .

قَالَ قُلْتُ لَهُ هَذَا وَإِنْ كَانَ مُصَدِّراً فَبِهِ الْوَاوُ فَقَالَ قَدْ قَالَتِ الْعَرَبُ وَشَكَانَ ذَا إِهَالَةٍ وَحَقْنًا فَهَذَا مُصَدَّرٌ وَقَدْ أَسْكَنَهُ الشَّشَانُ بِغَيْرِ هَمْزٍ مِثْلَ الشَّشَانِ وَأَنْشَدَ لِلْأَحْوَصِ .
وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَذَّ وَتَشْتَدُّ هِيَ ... وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ ذُو الشَّشَانِ وَفَنَدَا .
سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ مَنْ قَرَأَ شَذَانُ قَوْمٌ فَمَعْنَاهُ بُغْضُ [ص 102] قَوْمٍ شَذِئَتْهُ
شَذَانَاً وَشَذَانَاً وَقِيلَ قَوْلُهُ شَنَاَنُ أَيْ بَغْضَاؤُهُمْ وَمَنْ قَرَأَ شَذَانُ قَوْمٌ فَهُوَ
الاسْمُ لَا يَحْمَلُ لَذَكُمْ بَغِيضُ قَوْمٌ وَرَجُلٌ شَنَائِيَّةٌ وَشَذَانُ وَالْأُنْثَى شَذَانَةٌ
وَشَذَأَى اللَّيْثُ رَجُلٌ شَنَاءٌ وَشَنَائِيَّةٌ بَوَزَنَ فَعَالَةٍ وَفَعَالِيَّةٌ مُبْغِضُ سَيِّدٍ
الْخُلُقُ وَشَذِئَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَشْذُوٌّ إِذَا كَانَ مُبْغِضًا وَإِنْ كَانَ جَمِيلًا وَمَشْذَأُ
عَلَى مَفْعَلٍ بِالْفَتْحِ قَبِيحُ الْوَجْهِ أَوْ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ الْوَاحِدُ وَالْمُثْنَى وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ
وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَالْمَشْنَاءُ بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ عَلَى مِثَالِ مَفْعَالٍ الَّذِي يُبْغِضُهُ
النَّاسُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ وَلَيْسَ بِحَسَنٍ لِأَنَّ الْمَشْنَاءَ صِيغَةُ فَاعِلٍ وَقَوْلُهُ الَّذِي يُبْغِضُهُ
النَّاسُ فِي قَوْلِهِ الْمَفْعُولُ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ الْمَشْنَاءُ الْمُبْغِضُ وَصِيغَةُ الْمَفْعُولِ لَا
يُعَبَّرُ بِهَا (1) .

(1 قوله « لا يعبر بها إلخ » كذا في النسخ ولعل المناسب لا يعبر عنها بصيغة الفاعل) .
عن صيغة الفاعل فَأَمَّا رَوْضَةٌ مَحَلَّالٌ فمعناه أَنَهَا تُحَلَّلُ النَّاسَ أَوْ تَحُلُّ بِهِمْ
أَي تَجْعَلُهُمْ يَحُلُّونَ وليست في معنى مَحَلَّوْلَةٍ قال ابن بري ذكر أَبو عبيد أَن
الْمَشْنَأَ مثل الْمَشْنَعِ الْقَبِيحِ الْمَذْطَرِ وَإِنْ كَانَ مُحْدِثًا وَالْمِشْنَاءُ مثل
الْمِشْنَاعِ الَّذِي يُبْغِضُهُ النَّاسُ وقال علي بن حمزة الْمِشْنَاءُ بِالْمَدِّ الَّذِي يُبْغِضُ
النَّاسَ وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ لَا تَشْنُوهُ مِنْ طُولِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَبِي
لَا يُبْغِضُ لِفَرَطِ طُولِهِ وَيُرْوَى لَا يُتَشَنَّى مِنْ طُولِ أُبْدِلَ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى كَرِّمِ اللَّهِ وَجْهٌ وَمُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنْآنِي عَلَى أَنَّهُ يَبْهَتَنِي وَتَشَانُوْا أَي
تَبَاغَضُوا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ قَالَ الْفَرَّاءُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
لنبيه صلى الله عليه وسلم إِنَّ شَانِئَكَ أَي مُبْغِضَكَ وَعَدُوَّكَ هُوَ الْأَبْتَرُ أَبُو
عَمْرٍو الشَّانِئُ الْمُبْغِضُ وَالشَّانِئُ وَالشَّانِئَةُ الْبِغْضَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي
قَوْلِهِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ يَقَالُ الشَّانَانُ بِتَحْرِيكِ النُّونِ وَالشَّانَانُ بِإِسْكَانِ
النُّونِ الْبِغْضَةُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ شَنْئْتُ الرَّجُلَ أَي أَبْغَضْتُهُ قَالَ وَلِغَةِ رَدِيَّةٍ
شَنْأْتُ بِالْفَتْحِ وَقَوْلُهُمْ لَا أَبَا لَشَانِئِكَ وَلَا أَبُ أَي لِمُبْغِضِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هِيَ
كِنَايَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ لَا أَبَا لَكَ وَالشَّانُوَّةُ عَلَى فَعُولَةٍ التَّقَزُّزُ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ
التَّبَاعِدُ مِنَ الْأَدْدَانِ وَرَجُلٌ فِيهِ شَنْوَةٌ وَشَنْوَةٌ أَي تَقَزُّزٌ فَهُوَ مَرَّةٌ صَفَةٌ وَمَرَّةٌ اسْمٌ
وَأَزْدُ شَنْوَةٍ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ ذَلِكَ النِّسْبِ إِلَيْهِ شَنْئِي أَجْرُوهَا فَعُولَةٌ
مَجْرَى فَعِيلَةٍ لِمِشَابَهَتِهَا أَيَاها مِنْ عِدَّةِ أَوَجْهِهَا أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ
وَفَعِيلَةٍ ثَلَاثِي ثُمَّ إِنْ ثَلَاثُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ لِيَنْجَرِيَ مَجْرَى صَاحِبِهِ وَمِنْهَا أَنْ فِي كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ تَاءٌ التَّأْنِثُ وَمِنْهَا اصْطِحَابُ فَعُولٍ وَفَعِيلٍ عَلَى الْمَوْضِعِ
الْوَاحِدِ نَحْوًا ثُومٌ وَأَثَرِيْمٌ وَرَحُومٌ وَرَحِيمٌ فَلَمَّا اسْتَمَرَّتْ حَالُ فَعُولَةٍ وَفَعِيلَةٍ هَذَا اسْتِمْرَارُ
جَرَّتْ وَאוْ شَنْوَةٌ مَجْرَى يَاءٍ حَذِيْفَةٌ كَمَا قَالُوا حَذَفِي قِيَاسًا قَالُوا شَنْئِيَّةٌ
قِيَاسًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ فَإِنْ قُلْتَ إِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ يَعْنِي شَنْوَةٌ قَالَ
فَإِنَّهُ جَمِيعٌ مَا جَاءَ قَالَ ابْنُ جَنِي وَمَا أَلْطَفَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ وَتَفْسِيرُهُ أَنَّ
الَّذِي جَاءَ فِي فَعُولَةٍ هُوَ هَذَا الْحَرْفُ وَالْقِيَاسُ قَائِلُهُ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ شَيْءٌ
يَنْقُضُهُ وَقِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ لِشَنْآنِهِ كَانَ بَيْنَهُمْ وَرَبِّمَا قَالُوا أَزْدُ شَنْوَةٌ بِالتَّشْدِيدِ
غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا شَنْوِيٌّ وَقَالَ [ص 103] .
نَحْنُ قُرَيْشٌ وَهُمْ شَنْوَةٌ ... بِنَا قُرَيْشًا خُتِمَ الذُّيُوءُ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَزْدُ شَنْوَةٌ بِالْهَمْزِ عَلَى فَعُولَةٍ مَمْدُودَةٍ وَلَا يَقَالُ شَنْوَةٌ أَبُو عُبَيْدِ
الرَّجُلِ الشَّانُوَّةُ الَّذِي يَتَقَزَّزُ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ وَأَحْسَبُ أَنَّ أَزْدَ شَنْوَةٌ سَمِيَ

بهذا قال الليث وأَزْدُ شَذْوَةٌ أَصَحُّ الْأَزْدِ أَصْلًا وفرعاً وأنشد .

فَمَا أَزْدْتُمْ بِالْأَزْدِ أَزْدَ شَذْوَةٍ ... وَلَا مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ
عَامِرٍ .

أَبُو عبيد شَذِنْتُ حَقَّكَ أَقْرَرْتُ بِهِ وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ عِنْدِي وَشَذِنْتُ لَهُ حَقَّكَ بِهِ
أَعْطَاهُ إِيسَاهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ شَذَأَ إِلَيْهِ حَقَّكَ أَعْطَاهُ إِيسَاهُ وَتَبَرَّأَ مِنْهُ وَهُوَ
أَصَحُّ وَأَمَّا قول العجاج .

زَلَّ بِذُو الْعَوَّامِ عَنْ آلِ الْحَكَمِ ... وَشَذِنُوا الْمُلُوكَ لِمُلُوكِ ذِي قَدَمٍ .
فإنه يروى لِمُلُوكِ وَلِمَلَاكٍ فمن رواه لِمُلُوكِ فوجهه شَذِنُوا أَي أَبْغَضُوا هذا
الْمُلُوكَ لذلك الْمُلُوكِ وَمَنْ رَوَاهُ لِمَلَاكٍ فَالْأَجْوَدُ شَذَنُوا أَي تَبَرَّأُوا بِهِ إِلَيْهِ
ومعنى الرجز أَي خرجوا من عندهم وَقَدَمٌ مَنَزِلَةٌ وَرَفْعَةٌ وقال الفرزدق .
وَلَوْ كَانَ فِي دَيْنٍ سِوَى ذَا شَذِنْتُكُمْ ... لَنَا حَقٌّ نَأْوِ غَصَّ بِالْمَاءِ
شَارِبُهُ .

وَشَذِنْتُ بِهِ أَي أَقْرَرْتُ بِهِ وفي حديث عائشة عليكم بالمشذنية النافعة
التَّلاَبِيْنة تعني الحساء وهي مفعولة من شَذِنْتُ أَي أَبْغَضْتُ قال الرياشي سألت
الأصمعي عن المشذنية فقال البغيفية قال ابن الأثير في قوله مَفْعُولَةٌ من
شَذِنْتُ إِذَا أَبْغَضْتُ في الحديث قال وهذا البناء شاذ قال أصله مَشَذْوَةٌ بالواو
ولا يقال في مَقْرُوءٍ وَمَوْطُوءٍ مَقْرِيٍّ وَمَوْطِيٍّ ووجهه أَنه لما خَفَّفَ الهمزة
صارت ياءً فقال مَشَذْنِيٍّ كَمَرَضِيٍّ فلما أعاد الهمزة استصحب الحال
المُخَفَّفَ وقولها التَّلاَبِيْنة هي تفسير المشذنية وجعلتها بَغِيضَةً لكرهاتها وفي
حديث كعب رضي الله عنه يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمْ الطاعونُ وَيَفْـيْضُ فَيْكُمْ شَذَنَ
الشَّتَاءُ قيل ما شَذَنَ الشَّتَاءُ ؟ قال بَرَدُهُ اسْتَعَارَ الشَّتَاءُ لِلْبَرْدِ لِأَنَّهُ
يَفْـيْضُ فِي الشَّتَاءِ وقيل أراد بالبرد سهولة الأمر والراحة لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْنِي بِالْبَرْدِ
عَنِ الرَّاحَةِ وَالْمَعْنَى يُرْفَعُ عَنْكُمْ الطاعونُ وَالشَّيْءُ دَسَّةٌ وَيَكْثُرُ فَيْكُمْ التَّبَاغُضُ
وَالرَّاحَةُ وَالِدَسَّةُ وَشَوَانِيُّ الْمَالِ مَا لَا يُضَنُّ بِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ
قَالَ وَأَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهَا شَذِنَتْ فَجَرِيْدَ بِهَا فَأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ الذَّسْبِ فَجَاءَ بِهِ عَلَى فاعل
وَالشَّذَنَ مَنْ شُعْرَائِهِمْ وَهُوَ الشَّذَنَانُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ مِنْ حَزْنِ بْنِ
عُبَادَةَ